الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2019

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

-1-

(**أفسِحُوا الدَّرْبَ له**)، للقادمِ الصّافي الشّعورِ
للغلامِ المرهفِ السّابحِ في بحرٍ أريجِ
ذي الجبينِ الأبيض السّارقِ أسرارَ الثّلوجِ
إنّه جاء إلينا عابرًا خِصبَ المرورِ
إنّه أهدأ من ماءِ الغديرِ
فاحذروا أنْ تَجرحوهُ بالضّجيجِ

-2-

إنّه ذاك **الغلام** الدّائمُ الحزنِ الخجولُ
ساكنُ الأمسيةِ الغرقى بأحزانٍ خفيّه
و الزّوايا الغيْهَبيّاتِ السُكونِ الشّفقيّه
أبدًا يجرحُه النّوْحُ ويُضنيهِ العَويلُ
فليكنْ مِن صَمتِنَا ظِلٌّ ظليلُ
يتلقّاه و أحضانٌ خفيّه

-3-

وهو يحيا في الدّموعِ الخُرْسِ في بعضِ العيونِ
وله كوخٌ خفيٌّ شِيدَ في عُمقٍ سحيقِ
ضائعٌ (**يعرفُه الباكون**) في صمتٍ عميقِ
وسدىً يبحثُ عنْه الألمُ الخُشْنُ الرّنينِ
إنّه يقتاتُ أسرارَ السّكونِ
وأسىً مختبئًا خلفَ العروقِ

-4-

نحنُ هيّأنا له حبًّا وتقديسًا ونجوَى
وتهيّأنا للُقياهُ عيونًا وشِفاهًا
وسنلقاهُ **مصلّين** كما نلقَى إلهًا
وسُنهديهِ انفجارَ الأدْمُعِ العَذبةِ سلوى
وسَنحْبُوهُ أسىً أقوى و أقوى
وسنُعطيهِ عُيونًا وجِباهًا

-5-

إنّه أجملُ من أفراحِنا، من كلّ حُبّ
إنّه زَنبقةٌ ألقى بها الموتُ علَينا
لم تزلْ دافئةً تَرعَشُ في شوقِ يَدينَا
وسنُعطيهَا مكانًا عَطِرًا في كلّ قلب
و شَذَى حُزنٍ عَميقِ القَعْرِ خصْبِ
إنّه مِنّا...وقد عادَ إلينَا..

ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، ص:311-312-313.
دار العودة – بيروت–

الشّرح اللّغوي: أريج: رائحة طيّبة.الغيهبيّات: م: غيهب وهو الظّلمة.
الزّنبقة: نوع من الزّهور ترمز إلى النّقاء.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) بَنتْ الشّاعرة قصيدتها على شخصية رامزة، فِيمَ تجلّت؟ أذكر بعض ملامحها الماديّة والمعنويّة.

2) وظّفت الشّاعرةُ الضّميرَ الجَمعيّ في التّعبير عنِ الحالةِ الشّعُوريةِ السّائدةِ، ما دَلالة ذَلك؟ مثِّلْ لذلك من النّصّ.

3) هل يعكس المعجم اللّغوي السّائد نفسيّة الشّاعرة ؟ وضِّح ذلك مستنداً إلى شواهد من النّصّ.

4) إشتملت القصيدة في شكلها ومضمونها على بعض مظاهر التّجديد، أذكرْها.

5) ما النّمط الغالبُ على النّص؟ إستخرج مؤشّرين من مؤشّراته.

ثانيًا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) سمِّ الحقل المعجمي للألفاظِ التالية:(**النّوحُ - العَويلُ - البَاكون - الأَدمُع - الموت**).

2) أعربْ:

أ- إعرابَ مفردات: -"**الغلام**" في المقطع الثّاني.

- "**مصلِين**" في المقطع الرّابع.

ب- إعرابَ جمل: -(**أفسحُوا الدّرْبَ له**) في المقطع الأوّل.

- (**يعرفه الباكون**) في المقطع الثّالث.

3) حدِّدْ نوع الأسلوب و بيّنْ غرضه في العبارة التالية:« **فاحذَروا أن تَجرحُوه بالضّجِيج**».

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين التّاليتين؟ إشرحهما مبيّنا سِرّ بلاغتِهما:

- (**أسًى مُختبئا**) في المقطع الثّالث.

- (**إنّه زنبقة**) في المقطعِ الخامس.

5) حلّل السّطرَ الأوّلَ من المقطَع الأوّلِ عَروضِيًّا وبيّن مَا طرَأ على التّفعيلَةِ من تَغيُّراتٍ.

ثالثًا- التّقييم النّقدي:(04 نقاط)

« ظاهرة الحُزن والألَم من الظّواهر التي ضمّنها الشّعراءُ قصَائدهُم في العصرِ الحديث، فَأضحَت سِمةً بارِزةً في عَهدهِم».

- تحدّث عن هذه الظاهرة، مُبرزا أهمّ أسبابها واذكر بعض أعلاَمِها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

« كتب الأستاذ **توفيق** الحكيم من برجه العاجيّ مقالاً يقول فيه:" إنّ الدّولة لا تنظر إلى الأدب بعين الجدّ، بل إنّه عندها شيءٌ وهميٌّ لا وجود له ولا حساب". ثمّ يقول:" إنّ انعدام روح النّظام بين الأدباء وتفرّق شملهم وانصرافهم عن النّظر فيما يربطهم جميعهم من مصالح وما يعنيهم جميعًا من مسائل قد فوّت عليهم النّفع الماديّ والأدبيّ، وجعلهم **فئة** لا خطر لها ولا وزن في نظر الدّولة ".

وكتب مقالًا آخر يسأل عن أدبائنا المعاصرين، هل فهموا حقيقة رسالتهم؟ ويذكر ما يصنعه أدباء أوربا " كلّما هبّت ريح الخطر على إحدى هذه القيّم – وهي الحريّة والفكر والعدالة والحقّ والجمال – وكيف يتجرّد كلّ أديبٍ من رداء جنسيته الزّائل ليدخل معبد الفكر الخالد و يتكلّم باسم تلك الهيئة الواحدة المتّحدة الّتي **(تعيش)** للدّفاع عن قيم البشريّة العليا "...

الحقيقة أنّ الأدباء حين يخلقون أعمالهم فرديّون منعزلون، فلا حاجة بهم إلى محفل يسهّل لهم الخلق والإبداع، ولا فائدة لهم على الإطلاق من اتّفاق أو اجتماع، والحقيقة أن التّعاون إنّما يكون في مسائل الحصص والسّهوم والأجزاء ولا يكون في مسائل الخلق والتّكوين والإحياء، لأنّ الفكرة الفنيّة كائنٌ حيٌّ ووحدةٌ قائمةٌ ليس يشترك فيها ذهنان كما ليس يشترك في الولد الواحد أبوان...

أللأديب رسالة ؟

نعم، ليس بالأديب من ليست له في عالم الفكر رسالة، ومن ليس له وحيٌ وهداية، ولكن هل للأدب كلّه رسالة تتّفق في غايتها مع اختلاف رسائل الأدباء وتعدّد القرائح والآراء؟

نعم، لهم جميعًا رسالة واحدة هي رسالة الحرّيّة والجمال... ورسالة الأدباء كافّة **(هي التّبشير)** بدين الحرّيّة والإنحاء على صولة المستبدّين، فما من عداوة للأدب ولا من خيانة لأمانة الأديب أشدّ من عداوة " القوّة العضليّة " وأخْوَنُ من خيانة الاستبداد».

عباس محمود العقّاد «يسألونك» المكتبة العصريّة للطّباعة والنّشر، صيدا، بيروت، ط:3، ص7-11. (بتصرف)

الشّرح اللّغوي:

الإنحاء : أنحى الشّيء أي صرفه عنه. صولة: بطش وقوّة.

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الذي حرم الأدباء النّفع الماديّ والأدبيّ في نظر الأستاذ توفيق الحكيم؟ وماذا ترتّب عنه؟

2) هل للأدباء مبادئ وقيم يدافعون عنها؟ بيّن ذلك.

3) ما النّزعة المقصودة في قول الكاتب: «**وكيف يتجرّد كلّ أديبٍ من رداء جنسيّته الزّائل ليدخل معبد الفكر الخالد**»؟ علِّل.

4) كيف تتحقّق رسالة الأدب عند كلّ من توفيق الحكيم والعقّاد؟ وإلى أيّ رأي تميل؟ علّل.

5) لخّصْ مضمون النّصّ.

ثانيًا – البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صنّفْ الألفاظ التالية في حقلين دلاليين: (**المتّحدة، الفكرة، إجتماع، رسالة، القرائح، إتّفاق**).

2) تعدّدت وسائل الحِجاج في النّصّ، دُلّ على ثلاثةٍ منها.

3) أعربْ: أ- إعرابَ مفردات: - لفظة " **توفيق**" الواردة في قوله: "كتب الأستاذ توفيق الحكيم".

- ولفظة " **فئة** " الواردة في قوله: "وجعلهم فئة لا خطر لها".

ب- إعرابَ جمل: - **(تعيش)** الواردة في قوله: "التي تعيش للدفاع عن قيم البشرية".

- **(هي التبشير)** الواردة في قوله: "ورسالة الأدباء كافة هي التبشير بدين الحرية".

4) في الفقرة الأولى ضمير متكرّر، إستخرجه وبيّن عائده ودوره في بناء الفقرة.

5) حدِّدْ نوع الصّورة البيانيّة مع شرحها وإبراز سرّ بلاغتها في قول الكاتب:**(كتب الأستاذ توفيق الحكيم من برجه العاجيّ)**، وفي قوله: **(لأنّ الفكرة الفنيّة كائنٌ حيٌّ)**.

ثالثًا – التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

- قال العقّاد: «**ورسالة الأدباء كافّة هي التّبشير بدين الحرّيّة والإنحاء على صولة المستبدّين**».

أ- ما الظّاهرة النّقديّة التي أشار إليها الكاتب ؟ عرِّفها.

ب- أذكرْ أشهر الأدباء الذين عُرفوا بها.

انتهى الموضوع الثاني